[78] بدر، التي كانت في شهر رمضان المبارك، في السنة الثانية كيف يشهد حرب حنين ؟ ! وثانيا (1): قد تقدم أنه مات في السنة الرابعة على ما قاله الجمهور، أو في الثالثة، ونحن قد قوينا: أن وفاته كانت في الثانية. ونسب ذلك إلى أبي عمر، ولكن في كلام أبي عمر تناقض حسبما ألمحنا إليه. نزول آية في أبي سلمة: ويقولون: إن قوله تعالى: * (فأما من أوتى كتابه بيمينه فيقول: هاؤم اقرؤا كتابيه) * (2). قد نزلت في أبي سلمة رحمه ا تعالى (3). ولكن قد ورد أن هذه الاية قد نزلت في أمير المؤمنين عليه الصلاة والسلام، روي ذلك عن أبي جعفر الباقر، وأبي عبد ا الصادق، وابن عباس، فراجع (4).

_____ (1) أشار إلى هذين الايرادين على ابن مندة في أسد الغابة ج 3 ص 197. (2) الحاقة الاية: 19. (3) راجع: اسد الغابة ج 3 ص 196، والتبيان ج 10 ص 100 وفيه: أبو سلمة بن عبد الاسود، وروى ذلك عن الفراء، والجامع لاحكام القرآن ج 18 ص 270، عن الضحاك، ومقاتل، والاصابة ج 2 ص 335 عن الاوائل لابن أبي عاصم، عن ابن عباس. (4) تفسير البرهان ج 4 ص 377 و 378 وراجع: تفسير الميزان ج 19 ص 402. (*)

_____